

المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار (المسند الكبير المجلد) دراسة  
نظرية تطبيقية

*Theoretical and Applied Analysis of Narrator  
Evaluation by Imam Al-Bazzar in 'Al-Bahr Al-Zakhar*

*Abd al Razzaq Hasan Darash*

Assistant Professor, Faculty of Theology,  
Damlupinar University, Turkey

Version of Record

Online/Print:

20-12-2023

Accepted:

24-10-2023

Received:

26-08-2023



**Abstract**

The evaluation among narrators is one of the most essential and extensive aspects of the science of criticism and authentication, dealing with advanced stages in assessing the narrator and the narration. Imam Al-Bazzar, one of the scholars whose opinions are relied upon in criticism and authentication, significantly enriched this field through his compilation, "Musnad Al-Bazzar." This research aims to examine aspects of the subject from Imam Al-Bazzar's perspective, conducting a comprehensive study that elucidates the criteria for evaluation by Imam Al-Bazzar in his compilation, the categories of the assessment according to him, the reasons for selecting the narrators who underwent evaluation, followed by an empirical study. This study involves collecting the narrators evaluated by Imam Al-Bazzar in his compilation, studying them, analyzing the evaluations, and elucidating the justifications for his assessments. Additionally, a comparison is drawn between his and other scholars' judgments.

**Keywords:** evaluation, assessment, narrators, Imam Al-Bazzar, musnad Al-Bazzar

## المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار (المسند الكبير المعلن) دراسة نظرية تطبيقية

عبد الرزاق حسن دراش

استاذ مساعد، كلية الإلهيات، جامعة دملوبينار، تركيا

### ملخص البحث

المفاضلة بين الرواة من أهم وأوسع أبواب علم الجرح والتعديل، حيث يتعلق بمراحل متقدمة في الحكم على الراوي والرواية. وقد كان للإمام البزار في مسنده -وهو أحد الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل- مساهمة في إثراء هذا الباب. من أجل ذلك يأتي هذا البحث ليتناول أطراف الموضوع عند الإمام البزار ويدرسها دراسة شاملة، والتي فيها بيان صيغ المفاضلة لدى الإمام البزار في مسنده، وأقسام المفاضلة عنده، وأسباب اختيار الرواة الذين أجرى بينهم المفاضلة، ثم بعد هذا تأتي الدراسة التطبيقية والتي فيها جمع الرواة الذين فاضل بينهم الإمام البزار في مسنده ودراساتهم، ودراسة المفاضلة وبيان مبرراتها عند الإمام البزار مع عقد المقارنة بين حكمه وحكم غيره من الأئمة.

الكلمات المفتاحية: المفاضلة، الرواة، الإمام البزار، مسند البزار

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

خص الله عز وجل ملة الإسلام بعلم الجرح والتعديل حفظاً للسنة النبوية وصيانة لها، فاهتم به الأئمة النقاد وأكثرها من التصنيف فيه، وبدلوا في سبيل ذلك جهدهم ليحكموا على الرواة ويميزوا بين الثقة والضعيف، وكانت الجهود المبذولة في هذا العلم دقيقة ومفصلة، فالحكم على الراوي يخضع لمراحل متعددة حتى يطلق الإمام حكمه فيه، ومن ذلك ما يتعلق بباب المفاضلة في الجرح والتعديل، وهو باب واسع يتعلق بمراحل متقدمة في الحكم على الراوي والرواية، فالشأن أعم من الحكم على الراوي على وجه التحديد جرحاً أو تعديلاً، وباب المفاضلة يتطلب معرفةً واسعةً في أحوال الراوي والرواية.

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على ألفاظ المفاضلة التي استخدمها الإمام البزار في الجرح والتعديل؛ لإبراز التفاضل بين الرواة الثقات في الجوانب المختلفة، وكذلك التفاضل بين الضعفاء، وتقديم بعض الروايات على روايات أخرى.

وكذلك لبيان أثر المفاضلة في الحكم على الرواة ومروياتهم، من جهة الترجيح بين الرواة في الحفظ أو الضبط، وتقديم بعضهم على بعض في الرتبة والمنزلة، والكشف عن طبقات التلاميذ، ومعرفة من هو الأوثق منهم في الشيخ الواحد، ثم الترجيح بين الروايات عند التعارض، والكشف عن علل الحديث.

وكم سيكون في هذا الباب من التقريرات العلمية والفوائد الجمّة عندما تكون من إمام بارع له باعه في علم الجرح

والتعديل من أمثال الإمام البزار، والذي كان له جهودٌ كبيرةٌ في هذا الباب.

وعند الحديث عن الإمام البزار نستحضر أنه من أئمة الجرح والتعديل الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، فقد كان الإمام البزار إمامًا مبرزًا في الجرح والتعديل.

وعطفًا على ما تقدم من الحديث عن باب المفاضلة في الجرح والتعديل فإن الإمام البزار كان حاضرًا فيه، مؤسسًا لتقعيدات فريدة، ولذا عرمت على دراسته وأن يكون موضوع بحثي هذا (المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده) دراسةً نظريةً تطبيقيةً، وستكون هذه الدراسة في هذا البحث شاملةً للمقارنة بين رأي الإمام البزار ورأي غيره من الأئمة اتفقوا أو اختلفوا معه.

### مشكلة البحث وتساؤلاته:

الإمام البزار من أئمة الجرح والتعديل، وأحكامه على الرواة متناثرة في كتب الجرح والتعديل، وباستعراض جملة من هذه الأحكام نجد أن جزءًا منها على نسق المفاضلة بين الرواة، وهي بحاجة إلى استقراء وجمع وتصنيف ودراسة، ومع هذا ترد أسئلةٌ متعددةٌ وهي:

- ما الأحكام التي أطلقها الإمام البزار في باب المفاضلة بين الرواة؟
- ما صيغ المفاضلة لدى الإمام البزار؟
- ما أقسام المفاضلة عند الإمام البزار؟
- ما أسباب اختيار الرواة الذين تجري بينهم المفاضلة عند الإمام البزار؟
- ما موقف الأئمة من أحكام الإمام البزار في هذا الباب؟

### أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- أن الإمام البزار من أئمة الجرح والتعديل المعبرين الذين تحتاج جهودهم إلى مزيد من الدراسة والبحث، بالإضافة إلى أن باب المفاضلة بين الرواة وعر المسلك صعب المنفذ لم يتكلم فيه إلا جهابذة النقد وأئمة الجرح والتعديل.
  - أن للمفاضلة أثرٌ في بيان الحكم على الرواة ومروياتهم فهي تحقق مجموعةً من الفوائد التي يبرز أثرها في الحكم على الرواة والحكم على مروياتهم، ومن أهم هذه الفوائد:
  - الترجيح بين الرواة في درجاتهم ومعرفة الأوثق والأحفظ منهم.
  - الكشف عن طبقات تلاميذ الراوي، ومعرفة أي الرواة حديثه أصح عنه.
  - الترجيح بين الروايات عند التعارض.
  - الكشف عن أفضل الأسانيد وأحسنها
- ومن هنا يتبين أهمية هذه الألفاظ في دراسة الأحاديث والحكم عليها والتأكد من صحتها.

### أسباب اختيار البحث:

- لعل ما حملني على اختيار هذا البحث عدة أسباب منها:
- علاقة الموضوع بالحكم على الراوي ومعرفة مرتبته في الجرح والتعديل.

- أهمية الموضوع في معرفة رتبة الراوي ودرجته بين أقرانه من الرواة.
- علاقة الموضوع في الترجيح بين الأحاديث المتعارضة.
- الالتباس الذي قد يقع فيه بعض الدارسين في مدلول هذه الألفاظ.
- وجود مادة علمية مهمة في هذا الباب.
- عدم وجود دراسة سابقة لهذا الموضوع.
- كما أن هذا البحث يعد بحثًا متممًا ومكملًا لرسالتي في مرحلة الماجستير "الصناعة الحديثية في مسند البزار".

#### أهداف البحث:

- جمع أقوال الإمام البزار في المفاضلة بين الرواة في مسنده.
- دراسة الرواة الذين فاضل بينهم الإمام البزار وتحرير موقفه في التفضيل وبيان من وافقه ومن خالفه من الأئمة.
- ذكر ألفاظ المفاضلة عند الإمام البزار، وبيان نتيجة ذكره للتفاضل بين الرواة.

#### حدود البحث:

سأنتقد بالمفاضلة التي أجراها الإمام البزار بين الرواة الواردة في مسنده فقط دون كتبه الأخرى أو أقواله المتناثرة في كتب الجرح والتعديل، وسأستقرئ ذلك استقرأً تاماً.

#### الدراسات السابقة:

لم أجد - فيما وقفت عليه - من خدم هذا البحث وفق شرطه، وثمة دراسات أخرى لها علاقة بالموضوع وتناولته من جهات أخرى، ويمكن جعلها على جهتين:

**الجهة الأولى:** دراسات حول الإمام البزار ومسنده، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- منهج التعليل عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار، للأستاذ الدكتور: زياد بن سعيد بن عيد العبادي، وهي في الأصل أطروحة دكتوراه قدمت في جامعة اليرموك في الأردن، عام 2005م.
- الصناعة الحديثية في المسند البزار، للعبد الفقير، وهي في الأصل رسالة ماجستير قدمت في جامعة دمشق، عام 2006م.

**الجهة الثانية:** دراسات تتعلق بموضوع المفاضلة بين الرواة بوجه عام، ومنها:

- ألفاظ المقارنة والمفاضلة في الجرح والتعديل عند علماء الحديث، د. سليمان سليم إبراهيم، مجلة سامراء، المجلد 12 العدد /44/ السنة الحادية عشر آذار 2016م.
- صيغة أفعال التفضيل واستخدامات المحدثين لها في توثيق الرواة، علي مهاما سامبوه، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونكلا فطاني - تايلند.
- ألفاظ المفاضلة في الجرح والتعديل وأثرها في الحكم على الرواة ومروياتهم، د. محمد عيد - محمود الصاحب، مجلة الشريعة والقانون، العدد /35/ رجب: (1429هـ).
- أسلوب التفضيل ودلالته في الجرح والتعديل، د. محمد صلاح محمد محمد، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد /39/.

- التفضيل والمفاضلة عند المحدثين، خالد حمادة صالح الجبوري - داليا ثامر صالح، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (29) العدد (1) الجزء (3) (2022م).
- المفاضلة بين الرواة بلفظ "أحب إلي" عند نقاد الحديث، محمد أنس سرميني، مجلة جامعة بولند أجاويد، المجلد (6) العدد (2) (2010).

### منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي للأمثلة التي ذكرها الإمام البزار في مسنده، وتتبع كلامه في مواضيع أخرى لمعرفة أقوال الإمام البزار في الراوي، وتتبع أقوال الأئمة الآخرين لمعرفة مدى الموافقة أو المخالفة للإمام البزار في المفاضلة وفي حال الراوي، ومن ثم دراسة أحوال الرواة والخروج بخلاصة في ذلك.

### إجراءات البحث:

- أنقل النص عن الإمام البزار من مسنده وأعزوه إلى موضعه في الحاشية.
- أترجم للرواة الواردين الذين جرت فيهم المفاضلة وذلك بذكر اسم كل واحد منهم وما يتميز به من نسبه وكنيته ولقبه ثم أذكر سنة وفاته.
- أعقب بدراسة للراوي، وأذكر ما وقفت عليه من آراء الأئمة فإن كانت متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإني أقصر على بيان ذلك، وقد أضيف قولاً أو قولين من أقوال الأئمة في بيان حاله.
- أما إذا كان مختلفاً فيه فإني أتوسع بذكر كلام الأئمة فيه للخروج بنتيجة في حال الراوي.
- أعقب بعد ذلك بدراسة المفاضلة وذلك ببيان رأي الإمام البزار أولاً ومسنده في المفاضلة نصاً من قوله أو استنباطاً مما ظهر لي موجهاً ذلك التفضيل.
- أذكر قول من وافق أو خالف الإمام البزار في المفاضلة -إن وجد- ومسندهم في ذلك.
- أذكر خلاصة نتيجة المفاضلة فيما ظهر لي.

### خطة البحث:

تتكون من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة

المقدمة وتشمل على:

مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته.

### المبحث الأول: الدراسة النظرية

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البزار ومسنده

المطلب الثاني: مفهوم المفاضلة بين الرواة

### الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

وفيها خمسة مطالب:

- المطلب الأول: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أحفظ" أو "أحفظ من"  
المطلب الثاني: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أثبت" أو "أثبت من"  
المطلب الثالث: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أجل" أو "أجل من"  
المطلب الرابع: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أحب إلي" أو "أحب إلينا"  
المطلب الخامس: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أتم حديثاً من"

#### الخاتمة والتوصيات

#### ثبت المصادر والمراجع

#### المبحث الأول: الدراسة النظرية

وفيهما مطلبان:

#### المطلب الأول: التعريف بالإمام البزار

اسمه ونسبه وكنيته:

هو الإمام الحافظ الكبير أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبد الله، أبو بكر، العتكي<sup>(1)</sup>، مولاهم

الأزد<sup>(2)</sup>، البصري<sup>3</sup> البزار<sup>4</sup>

#### مكان ولادته وتاريخها:

أجمع من ترجم للبزار أن مكان ولادته كان في البصرة التي في العراق، ولم يرو عن أحد خلاف ذلك<sup>5</sup>  
وأما تاريخ ولادته، فلم يجزم بتاريخه جمهور من ترجم له، وإنما ذكروه على وجه التقريب، فقالوا: ولد سنة نيف  
عشرة ومائتين<sup>6</sup>، بينما ذهب صاحب «معجم المؤلفين» إلى تأريخه بسنة (210هـ).

#### مكان وفاته وتاريخها:

أما مكان وفاته فقد أجمع من ترجم له أنه كان في مدينة الرملة<sup>7</sup> التي في فلسطين ولم يرو عن أحد منهم خلاف ذلك<sup>8</sup>.

وأما تاريخ وفاته فالأكثر على أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين<sup>9</sup>.  
غير أن عبد الباقي بن قانع - تلميذ البزار - قال: "أخبرني ابن الإمام البزار: أن أباه مات في شهر ربيع الأول،  
سنة إحدى وتسعين ومائتين"<sup>10</sup>.

بينما ذهب أبو سعيد بن يونس إلى أن وفاته كانت سنة أربع وتسعين ومائتين<sup>11</sup>، ولعل القول الأول أقرب إلى  
الصواب، إذ إنه قول جمهور من ترجم لحياة البزار، وقول ابن قانع قريب منه، أما أبو سعيد بن يونس فقد خالف الجمهور  
فلا يعتد بقوله، والله أعلم.

#### مؤلفاته وآثاره العلمية:

للبزار الكثير من المؤلفات العلمية التي تدل على مدى غزارته العلمية منها:

- المسند، وهو موضوع هذا البحث.
- المسند الصغير<sup>12</sup>، وهو غير سابقه، وقد حدث به بأصفيهان.

- كتاب السنن، وفيه كلام عن الرجال جرحًا وتعديلاً<sup>13</sup>.
- الأُمالي<sup>14</sup>.
- كتاب الصلاة على النبي<sup>15</sup>.
- كتاب الأشربة وتحريم المسكر<sup>16</sup>.
- جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل<sup>17</sup>.
- شرح الموطأ<sup>18</sup>.

### أقوال العلماء فيه:

تعددت أقوال الأئمة النقاد في البزار جرحًا وتعديلاً فوثقه جمعٌ وضعفه آخرون، وهذه جملةٌ من هذه الأقوال:

أقوال العلماء فيه (توثيقًا وتعديلاً): ورد عن العلماء الكثير من الأقوال الدالة على توثيقه وتعديله منها:  
قول الخطيب البغدادي: "كان ثقةً حافظاً"<sup>19</sup>.

وقال ابن القطان الفاسي: "كان أحفظ الناس للحديث"<sup>20</sup>.

وقال ابن حجر: "صدوق مشهور ... وهو ثقة"<sup>21</sup>.

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ الكبير ... صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده"<sup>22</sup>، وقال

مرة: "صدوق"<sup>23</sup>، وقال في موضع آخر: "الحافظ العلامة"<sup>24</sup>، وقال أيضاً: "وقد ذكره الدارقطني، فأثنى عليه، وقال: ثقة"<sup>25</sup>.

وقال السمعاني: "كان حافظاً من أهل البصرة، وكان ثقةً، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها"<sup>26</sup>.

أقوال العلماء فيه (جرحًا ونقدًا): على الرغم من تلك الأقوال التي وردت في توثيقه وتعديله، فقد وردت أقوال

أخرى في جرحه ونقده منها:

قال الدارقطني: "يخطئ في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه

ولم تكن معه كتبٌ فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه، جرحه أبو عبد الرحمن النسائي"<sup>27</sup>، وقال أيضاً: "يخطئ ويتكل على حفظه"<sup>28</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم: "يخطئ في الإسناد والمتن"<sup>29</sup>.

وقال أبو الشيخ: "غرائب حديثه وما يتفرد به كثير"<sup>30</sup>.

وقال الهيثمي: "البزار يتساهل في التوثيق"<sup>31</sup>.

### المطلب الثاني: التعريف بمسند البزار

#### أولاً: اسم المسند

ذكر العلماء عدة أسماء للمسند منها:

- المسند أو مسند البزار، وهذه التسمية نظرًا لطريقة تصنيفه وفق نظام المسانيد<sup>3332</sup>.
- المسند الكبير المعلن، وهذه التسمية نظرًا لمضمونه، فمضمونه بيان العلل الواردة في الأحاديث<sup>34</sup>.
- المسند الكبير، وهذه التسمية نظرًا لحجمه بالمقارنة مع مسنده الصغير الذي حدث به بأصفيهان<sup>35</sup>.
- البحر الزخار<sup>36</sup>. البحر الزاخر<sup>37</sup>.

### ترتيب المسند:

رتب البزار مسنده على مسانيد الصحابة، وذلك حسب الأفضلية، فبدأ بذكر مسانيد الخلفاء الأربعة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، وكذلك ضمن مسند كل صحابي يرتب الرواة عنه على الأفضلية أيضاً.

### المطلب الثاني: مفهوم المفاضلة

#### المفاضلة في اللغة:

المفاضلة أصلها من (فضل)، والفاء والضاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على زيادة في الشيء، ومن ذلك الفضل وهو الزيادة والخير<sup>38</sup>، والفضل والفضيلة ضد النقص والنقيصة<sup>39</sup>، وفضله تفضيلاً إذا مزاه، والتفاضل التمازي في الفضل، وفاضله مفاضلةً وفضلاً غالبه في الفضل، وفاضلي وفاضلته كنت أفضل منه<sup>40</sup>، والتفضل بين القوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض، ورجلاً مفضولاً قد فضله غيره، ويقال: فضل فلانٌ غيره: إذا غلب بالفضل عليهم. قال الله تعالى: {وفضلناهم على كثير ممن خلقنا} [الإسراء: 70] أي: فضلهم بالتميز<sup>41</sup>، وفاضل بين الشيئين وازن بينهما، ليحكم بفضل أحدهما على الآخر<sup>42</sup>.

#### المفاضلة في الاصطلاح:

هي تقديم راوٍ على غيره في صفة من الصفات التي تخص تعديل الرواة أو جرحهم، وما يتعلق بالحكم على رواياتهم<sup>43</sup>.

وألفاظ المفاضلة هي الألفاظ التي يطلقها علماء الجرح والتعديل لتمييز راوٍ عن غيره في صفة من الصفات التي تخص راوي الحديث والحكم على روايته.

#### ألفاظ ذات صلة: الموازنة والمقارنة.

#### المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

وفيها: خمسة مطالب

#### المطلب الأول: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أحفظ" أو "أحفظ من"

باستقراء مسند الإمام البزار وقفت على عشرة مواضع فاضل الإمام البزار فيها بين الرواة مستخدمًا لفظ:

"أحفظ" أو "أحفظ من" وهي:

1. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن المثني قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب فقال: قال عمر وذكر ما نال الناس من الدنيا فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلاً بملاً به بطنه.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سماك، عن النعمان، عن

عمر.

ورواه غير واحد عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وشعبة أحفظ من غيره ممن رواه عن

سماك<sup>44</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين شعبة بن الحجاج<sup>45</sup> الذي رواه عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر، وبين غير شعبة ممن رواه عن سماك عن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه في هذا التفضيل ويقول: "وشعبة أحفظ من غيره ممن رواه عن سماك" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث من مسند عمر لا من مسند النعمان، بحجة تقدم حفظ شعبة على غيره من تلاميذ سماك. وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك فإن شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث. وفي هذا يبين البزار تقدم شعبة بن الحجاج على سائر تلاميذ سماك بن حرب، وهم: زهير بن معاوية<sup>46</sup> وإسرائيل بن يونس<sup>47</sup> [حم: 18357] كما في «مسند أحمد بن حنبل»<sup>48</sup> و«صحيح مسلم» [م: 2977]، وأبو الأخص<sup>49</sup> كما في «صحيح مسلم»<sup>50</sup>، وأبو عوانة الواضح البشكري<sup>51</sup> كما في «المستدرک علی الصحیحین» للحاكم<sup>52</sup>.

2. قال الإمام البزار:

حدثنا أحمد بن منصور بن سيار، قال: حدثنا خلف بن موسى بن خلف، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد، والبغضاء وهي الحالقة، ليس حالقة الشعر لكن حالقة الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أتبئكم - أظنه بما يثبت لكم - أفشوا السلام بينكم». وهذا الحديث خالف موسى بن خلف في إسناده هشام صاحب الدستوائي. فرواه هشام، عن يحيى، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن الزبير، وقال موسى: عن يحيى، عن يعيش مولى ابن الزبير، عن ابن الزبير، وهشام أحفظ<sup>53</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين هشام بن عبد الله صاحب الدستوائي<sup>54</sup> الذي رواه عن يحيى، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن الزبير،

وبين موسى بن خلف<sup>55</sup> الذي رواه عن يحيى، عن يعيش مولى ابن الزبير، عن ابن الزبير، فكأنه في هذه المفاضلة ويقول: "وهشام أحفظ" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث من مسند الزبير لا من مسند ابنه بحجة تقدم حفظ هشام على موسى بن خلف. وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك فإن هشامًا أحفظ<sup>56</sup>.

3. قال الإمام البزار:

أخبرنا إبراهيم بن زياد الصائغ، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، وأكبر علمي أنه قال: عن عبد السلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا محمد بن منصور الطوسي، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد بن إسحاق: وحدثني عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها فأداها كما سمعها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه».

وأخبرنا يوسف بن موسى، قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد

## المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار (المسند الكبير المعلن) دراسة نظرية تطبيقية

بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وزاد فيه: «ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تكون من ورائه».

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه، ولفظ حديث جبير غير لفظ تلك الأحاديث، وإن كان مقارِبًا لألفاظها، وعبد السلام هذا أحسبه عبد السلام بن أبي الجنوب، وإن كان لم ينسبه وهو لين الحديث، حدث عنه أبو ضمرة وأبو معشر.

وحديث أبي الحويرث عن محمد بن جبير لا نعلم أحدًا أسنده إلا ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو، ولا رواه عن ابن إسحاق إلا إبراهيم بن سعد، وقد رواه عن عمرو بن أبي عمرو الدراوردي، فقال: عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقل: عن أبيه، ومحمد بن إسحاق أحفظ من الدراوردي، وأبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية<sup>57</sup>.

في هذا الحديث فاضل الإمام البزار بين محمد بن إسحاق<sup>58</sup> الذي روى الحديث مسندًا عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين الدراوردي<sup>59</sup> الذي رواه مرسلاً عن محمد بن جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>60</sup>.

وهذا قرينة على ترجيح الإمام البزار الرواية المسندة على المرسل، لتقدم حفظ محمد ابن إسحاق على حفظ الدراوردي.

### 4. قال الإمام البزار:

أخبرنا الحسن بن قزعة، قال: أخبرنا حصين بن نمير، قال: أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخبرناه بشر بن معاذ العقدي، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن محمد بن طلحة، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جبير بن مطعم إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير جبير، وخالف هشيم حصين بن نمير، وهشيم أحفظ من حصين بن نمير<sup>61</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين هشيم<sup>62</sup> الذي رواه عن حصين، عن محمد بن طلحة، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وبين حصين بن نمير<sup>63</sup>، الذي رواه عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

فكانه في هذا التفضيل وبقوله: "وهشيم أحفظ من حصين بن نمير" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث من رواية محمد بن طلحة عن جبير<sup>64</sup>، وليس من رواية محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه<sup>65</sup>، وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك.

### 5. قال الإمام البزار:

حدثنا الفضيل بن الحسين، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي

الأشعث، عن شداد، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه عن  
 شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثنا سلمة بن شبيب، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي  
 الأشعث، عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا سهل بن يوسف، قال: حدثنا أبو غفار المثني بن سعد، عن أبي قلابة،  
 عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن  
 شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن زيد وهو أبو  
 قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر على رجل  
 يحتجم لسبع عشرة من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم».  
 وهذا الحديث قد رواه عن خالد غير واحد، فاقترضنا على من ذكرنا منهم، وأما حديث أيوب، فهكذا قال  
 معمر عن أبي الأشعث، وإسماعيل أحفظ من معمر، فأما عاصم وأبو غفار، فروياه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث، عن  
 أبي أسماء عن شداد وعاصم حافظ وأبو غفار، فشيخ قد روى عنه، والحديث حديث خالد، وأما حديث داود بن أبي  
 هند عن أبي قلابة فلا نعلم أحداً أسنده إلا محمد بن فضيل، ولا نعلم أسند داود بن أبي هند، عن أبي قلابة غير هذا  
 الحديث<sup>66</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين راويين من حيث الحفظ أحدهما لم يسمي الراوي والآخر سمى.

والذي لم يسم هو إسماعيل بن إبراهيم<sup>67</sup>:

وحدثنا مؤمل بن هشام، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه عن شداد بن  
 أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والذي سمى هو معمر بن راشد<sup>68</sup>

وحدثنا سلمة بن شبيب، قال: أنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث،  
 عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

فكأنه بهذه المفاضلة يرجح جهالة الراوي عن شداد بن أوس وأن لم يسم، معللاً ذلك بحفظ إسماعيل بن إبراهيم

وتقدم حفظه على حفظ معمر بن راشد.

وبهذا يوافق الإمام البزار الأئمة النقاد<sup>69</sup>.

6. قال الإمام البزار:

حدثنا عمرو، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أبي حسان، عن  
 عمران بن حصين رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم  
 إلا لعظم صلاة».

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية عمران بن حصين وعبد الله بن عمرو،  
واختلف في إسناده عن قتادة،

فقال أبو هلال: عن قتادة، عن أبي حسان، عن عمران بن حصين،

وقال معاذ بن هشام: عن أبيه، عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم،

وهشامٌ أحفظ من أبي هلال<sup>70</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين هشام، الذي رواه عن عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبد الله بن  
عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>71</sup>، وبين أبي هلال<sup>72</sup> الذي رواه عن قتادة، عن أبي حسان، عن عمران بن  
حصين<sup>73</sup>.

فكأنه في هذا التفضيل وبقوله: "وهشامٌ أحفظ من أبي هلال" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث عن عبد  
الله بن عمرو، وليس عن عمران بن حصين، معللاً ذلك بتقدم حفظ هشام على حفظ أبي هلال.  
وبهذا يوافق الأئمة النقاد في ذلك.

7. قال الإمام البزار:

وحدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا بكير بن أبي السميطة، عن قتادة، عن سالم بن أبي  
الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفطر الحاجم والمحجوم.  
وحدثنا الجراح بن مخلد، قال: حدثنا زفر بن هبيرة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن  
مكحول، عن أبي أسماء عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد روى هذا الحديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان هكذا قال يحيى بن أبي كثير  
رواه الحفاظ، عن يحيى، ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس، وخالد حافظ،  
ورواه أيوب، عن أبي قلابة عن عمن حدثه عن شداد، ورواه عاصم الأحول، وأبو غفار، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث،  
عن أبي أسماء عن شداد وحديث خالد عندي أحسنها، ولا نعلم حدث بحديث عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن  
مكحول، عن أبي أسماء عن ثوبان غير زفر بن هبيرة.

وحدثناه محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عن  
عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

وهذه الأسانيد عن ثوبان في: «أفطر الحاجم والمحجوم» أسانيداً حسناً. أما قتادة، عن شهر فلا نعلم رواه،  
عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة.

وأما قتادة، عن سالم فلا نعلم رواه، عن قتادة إلا بكير بن أبي السميطة، وهو شيخٌ من أهل البصرة ليس به  
بأسٌ، إلا أن هذا الحديث ليس بمحفوظ، عن قتادة، عن سالم، وأحسب أن بكيراً أخطأ فيه إذ قال: عن سالم.  
وقد رواه عن الليث بن سعد، عن قتادة، عن الحسن عن ثوبان فأوهم فيه، لأن الثقات يروونه عن الحسن، عن  
أبي هريرة، وأخطأ الليث فيه.

ورواه أيوب بن أبي مسكين الواسطي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عن بلال وأخطأ فيه، ويقال: ابن

مسكين، وكنية أيوب أبو العلاء.

والحديث عندي أشبه بحديث ابن أبي عروبة لأنه أحفظ من غيره<sup>74</sup>.

في هذا الحديث فاضل الإمام البزار بين رواية الحديث عن قتادة بن دعامة السدوسي

وهم: بكير بن أبي السميط<sup>75</sup>، وأيوب بن أبي مسكين الواسطي<sup>76</sup>، والليث بن سعد<sup>77</sup>، فرجح سعيد بن أبي

عروبة<sup>78</sup> وقال والحديث عندي أشبه بحديث ابن أبي عروبة لأنه أحفظ من غيره.

8. قال الإمام البزار:

حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، أو أبو معاوية، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد

الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حدث عني حديثاً، وهو يرى

أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

وهذا الحديث قد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

وشعبة أحفظ من محمد بن عبد الرحمن، ولا نعلم روى عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة، إلا هذا الحديث<sup>79</sup>.

في هذا الحديث فاضل الإمام البزار بين شعبة بن الحجاج في روايته الحديث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي

ليلى عن سمرة

وبين محمد بن عبد الرحمن<sup>80</sup> في روايته عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب

فالإمام البزار يرجح أن يكون الحديث من مسند سمرة لا من مسند علي بن أبي طالب لقرينة تقدم شعبة على

محمد بن عبد الرحمن في الحفظ والضبط.

وقد وافق الأئمة النقاد في ذلك.

9. قال الإمام البزار:

حدثنا عمرو بن علي، وعقبة بن مكرم العمي، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن لابن آدم وادياً مملوءاً مالا لأحب أن

يكون له مثله، ولا يملأ نفس بن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب.

وهذا الحديث إنما ذكرناه، وإن كان يروى عن جماعة عن النبي، لأن يزيد بن الأصم رواه عن ابن عباس، عن

أبي، وقال في حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي ...

فذكرناه لنبين اختلاف ذلك، وابن جريج أحفظ ممن رواه عن يزيد الأصم،

وعطاء أحفظ من يزيد بن الأصم<sup>81</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين ابن جريج<sup>82</sup> ويزيد بن الأصم<sup>83</sup>، ورجح رواية ابن جريج لحفظه.

وكأن البزار يرجح أن يكون الحديث من مسند ابن عباس لا من مسند أبي.

وقد وافق الإمام البزار في ذلك الأئمة النقاد، فالحديث من حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند البخاري ومسلم<sup>84</sup> ومن حديث ابن عباس عن أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحمد وابن

حبان<sup>85</sup>.

10. قال الإمام البزار:

حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه. وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري، عن منصور أيضًا فتابعه على مثل هذه الرواية. وقد روي هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف والأغر، عن أبي هريرة موقوفًا ومنصورًا أحفظ من حصين<sup>86</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين منصور<sup>87</sup> الذي رواه عن ... مرفوعًا

وبين حصين<sup>88</sup> الذي رواه عن ... موقوفًا

فكأنه في هذا التفضيل وبقوله: "ومنصورٌ أحفظ من حصين" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث مرفوعًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وليس موقوفًا على أبي هريرة. وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك.

ولعل الإمام البزار يقصد ما رواه عبد الرزاق في مصنفه:

عن الثوري، عن حصين، ومنصور - أو أحدهما -، عن هلال بن يساف، عن أبي هريرة قال: «من قال عند موته: لا إله إلا الله، أنجته يومًا من الدهر، أصابه قبل ذلك ما أصابه»<sup>89</sup>.

غير أن البزار فاتته أنه جاء من نفس الطريق مرفوعًا أيضًا عند الطبراني في المعجم الأوسط: حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبي، ثنا حديج بن معاوية، ثنا حصين، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره، أصابه قبل ذلك ما أصابه»<sup>90</sup>.

لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا حديج بن معاوية

وما رواه البيهقي في شعب الإيمان أيضًا:

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا البزار يعني أحمد بن عمرو، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه»<sup>91</sup>.

وهذا من أوهام الإمام البزار وقد درست هذه المسألة وأمثالها في دراسة مستقلة،<sup>92</sup> وهو موافق لما ذكره بعض

النقاد في حق الإمام البزار في ترجمته كما تقدم.

**المطلب الثاني: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أثبت" أو "أثبت من"**

باستقراء مسند الإمام البزار وقفت على سبعة مواضع فاضل الإمام البزار فيها بين الرواة مستخدمًا لفظ: "أثبت"

أو "أثبت من" وهي:

1. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن المثني، قال: نا أبو عامر، قال: نا عبد الله بن جعفر، قال: نا إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، أنه حين حضرته الوفاة قال: «أحدوا لي لحدًا وانصبوا على اللبن نصبًا كما صنع لرسول

الله صلى الله عليه وسلم».

وهذا الحديث هكذا رواه أبو عامر عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد.

وقال إسحاق بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن جده، وأبو عامر أثبت من إسحاق بن محمد ولا نعلم يروى هذا الحديث عن سعد، إلا من هذا الوجه<sup>93</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين رواية أبي عامر<sup>94</sup> عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، والذي يجعل الحديث من رواية عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص. وإسحاق بن محمد<sup>95</sup> والذي يجعل الحديث من رواية عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن جده

وبهذا يوافق الإمام رواية الحفاظ<sup>96</sup> كما هي عند الإمام مسلم<sup>97</sup>.

2. قال الإمام البزار:

حدثنا الحسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ثوبان رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيع جنازةً إذ أتاه رجلٌ بدابة ليركبها فأبى، فلما دليت الجنازة أتاه رجلٌ آخر بدابة فركبها، فلقية الأول فقال يا رسول الله: عرضت عليك دابتي لتركبها فأبيت وعرض عليك فلانٌ دابته فركبتها، قال: إنك عرضت علي دابتك والملائكة تشيع الجنازة ولم أكن لأركب والملائكة تمشي أما إنك لو عرضتها بعد ما دفنت لركبتها.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد، وهو حسن الإسناد، ولا نعلم كلامه جاء به أحدٌ غيره بإسناد متصل.

وقد رواه عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا، لم يقل عن أبي سلمة ولا ثوبان، ومعمرٌ أثبت من عامر بن يساف.

4192- حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه ولم يسنده<sup>98</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين معمر الذي رواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ثوبان مسندًا، وبين عامر بن يساف<sup>99</sup> الذي رواه عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.

فكأنه في هذه المفاضلة ويقول: "ومعمرٌ أثبت من عامر بن يساف" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث مسندًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وليس مرسلًا، وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك<sup>100</sup>.

3. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك عن جابر بن سمرة، رضي الله عنه قال: رأيت خاتم النبوة في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمام.

وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن جابر بن سمرة إلا من حديث سماك، ولا نعلم أحدًا أثبت في سماك من

شعبة<sup>101</sup>.

بيان أن أثبت الناس عن سماك شعبة، ولعله قصد غير شعبة من الرواة كإسرائيل بن يونس وحسن بن صالح<sup>102</sup> كما وقع في بعض روايات مسلم<sup>103</sup>.

4. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن بلال، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها. وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن همام إلا محمد بن بلال ويعلى بن عباد الكلبي، ومحمد بن بلال أثبت من يعلى بن عباد<sup>104</sup>.

بيان أن محمد بن بلال أثبت من يعلى بن عباد<sup>105</sup>، وقد وافق الإمام البزار غيره من الأئمة النقاد.

5. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن عمر بن الهياج، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الحسن بن مسلم بن يناق، عن طائوس، عن ابن عباس، رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سن في السفر ركعتين وفي الحضرة أربعاً.

قال ابن عباس: فكما تصلون بعدها وقبلها في الحضرة، فكذا صلوا قبلوا وبعدها في السفر.

وهو أسامة بن زيد الليثي، وهو مدني ثقة، والآخر أسامة بن زيد بن أسلم، وأسامه بن زيد الليثي أثبت من

أسامة بن زيد<sup>106</sup>.

فاضل الإمام البزار بين راوي الحديث أسامة بن زيد الليثي<sup>107</sup> وبين أسامة بن زيد بن أسلم<sup>108</sup> رغم أنه لا يروي

ذات الحديث وهذا ما نسّميه تبين وتوضيح نسب الراوي حتى لا يختلط بغيره من الرواة ممن يحمل ذات الاسم.

حيث بين الإمام البزار نسبة أسامة بن زيد الثقة بأنه ليثي وفرقه عن الآخر بأنه بابن أسلم.

وقد وافق الإمام البزار غيره من الأئمة النقاد فيما قال.

6. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن يزيد بن الرؤاس، قال: حدثنا كدير -جار لأبي عاصم- قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن

سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يعلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه.

هكذا رواه هذا الشيخ.

ورواه مالك، عن الزهري، عن سعيد مرسلًا، إلا إسماعيل بن عياش فرواه عن ابن أبي ذئب، وابن أبي أنيسة،

عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا به محمد بن علي الأهوازي، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إسماعيل وكتب إلي محمد

بن حميد بخبرني أن إبراهيم بن المختار حدثه عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا به الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن

سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا الحديث الذين أرسلوا أثبت من الذين وصلوه<sup>109</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل الإمام البزار بين من أرسلوا الحديث وبين من وصلوه، فكأنه في هذه المفاضلة ويقول:

"وهذا الحديث الذين أرسلوا أثبت من الذين وصلوه" قدم الإمام البزار ورجح كون الحديث مرسلًا وليس موصولًا.

فمن روى الحديث موصولًا هم: ابن أبي ذئب<sup>110</sup> ويحيى بن أبي أنيسة<sup>111</sup> وإسحاق بن راشد<sup>112</sup> ...

ومن روى الحديث مرسلًا هو: الإمام مالك بن أنس<sup>113</sup> في «الموطأ» كتاب الرهن، باب ما لا يجوز من غلق

الرهن.

ومالكٌ أوثق من ابن أبي ذئب ويحيى بن أبي أنيسة وإسحاق بن راشد.

وبهذا يوافق الحفاظ النقاد في ذلك.

7. وقال الإمام البزار:

حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري،

عن سعيد وعطاء بن زيد أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى يوم القيامة؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا. ...» [الحديث].

وهذا الحديث رواه معمر وإبراهيم بن سعد وغيرهما، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد،

ولا نعلم أحدًا جمع بين عطاء بن يزيد وسعيد بن المسيب إلا شعيب بن أبي حمزة ومعاوية بن يحيى الصديقي اتفاقًا على

سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد وشعيب أثبت<sup>114</sup>.

في هذا الحديث فاضل الإمام البزار بين شعيب بن أبي حمزة<sup>115</sup> ومعاوية بن يحيى الصديقي<sup>116</sup>، وبين أن شعيبًا

أثبت من معاوية، وقد وافق الأئمة النقاد في ذلك.

**المطلب الثالث: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أجل" أو "أجل من"**

باستقراء مسند الإمام البزار وقفت على موضعين فاضل الإمام البزار فيهما بين الرواة مستخدمًا لفظ: "أجل"

أو "أجل من" وهما:

1. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن جبلة، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن شريك، عن

عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي اليسر، قال: لقيت امرأةً فالتزمتها غير أني لم أنكحها، فأتيت عمر

فسألته فقال: اتق الله واستر على نفسك ولا تخبرن أحدًا، قال: فلم أصبر حتى أتيت أبا بكر فسألته، فقال: اتق الله

واستر على نفسك ولا تخبرن أحدًا، فلم أصبر حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: «هل جهزت غازيًا؟»

قلت: لا، قال: «فخلفت غازيًا في أهله؟» قلت: لا، فقال لي حتى تمتيت أني كنت دخلت في الإسلام تلك الساعة،

فلما وليت دعائي فقرأ علي {أقم الصلاة طربي النهار وزلفًا من الليل} {هود: 114} فقال أصحابه: ألهذا خاصة أم

للناس عامة، قال: «بل للناس عامة».

وهذا الحديث لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي اليسر، ولا نعلم رواه عن أبي اليسر إلا موسى بن طلحة،

ولا عن موسى إلا عثمان بن عبد الله بن موهب، ورواه عن عثمان شريكٌ وقيسٌ، فذكرنا حديث شريك لأنه كان أجل

من قيس، واقتصرنا عليه ولا نعلم هذا الكلام يروى إلا عنه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه بخلاف

اللفظ، نذكره في موضعه إن شاء الله<sup>117</sup>.

في هذه المفاضلة فاضل البزار بين شريك وهو شريك بن عبد الله<sup>118</sup>، وقيس هو قيس بن الربيع<sup>119</sup>، وروايته عند الترمذي في سننه<sup>120</sup>، وبين أن شريكاً أجل من قيس، وقد وافق الأئمة النقاد في ذلك.

2. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن المثني، قال: نا عبد الصمد، قال: نا همام يعني ابن يحيى، قال: نا قتادة، قال: حدثني أربعة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير، منهم يزيد بن عبد الله أخي مطرف، والعلاء بن زياد العدوي ورجلان نسيهما همام، عن عياض بن حمار.

3491 - وحدثناه أحمد بن منصور، قال: نا عمرو بن عاصم، قال: نا همام، عن قتادة، قال: حدثني أربعة

عن مطرف بن عبد الله، منهم يزيد بن عبد الله والعلاء بن زياد، ورجلان نسيهما همام، عن عياض بن حمار رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول في خطبته: "إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، ألا إن كل مال نلته عبادي حلالاً، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإن الشياطين أنتهم فاجتالهم عن دما أحللت لرميت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، وإن الله تبارك وتعالى اطلع إلى أهل الأرض فمقتهم عرهم وعجمهم، غير بقايا من أهل الكتاب، فقال: يا محمد إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، وإن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحرق قريشاً، فقلت: يا رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك وأنفق أنفق عليك، وابعث جيشاً أبعث خمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وقال: أصحاب الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسطٌ موفوقٌ، ورجلٌ رقيق القلب لكل مسلم، ورجلٌ عفيفٌ متصدقٌ، وقال: أصحاب النار خمسة: رجلٌ لا يخفى له طمعٌ إلا خانته، ورجلٌ لا يمسي ولا يصبح إلا وهو يخادعك عن أهلكت ومالك، والضعيف الذي لا زير له الذين هم فيكم تبعٌ"، فقال رجلٌ: يا أبا عبد الله: أمن الموالى هو أم من العرب؟ قال: «هو التابعة، يتبع الرجل فيصيب من خدمه سفاحاً غير نكاح»، قال: وذكر البخل والكذب، أو قال: الكذب والبخل.

وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف عن عياض فلم نذكره؛ لأن حديث سعيد ترك منه يزيد بن عبد الله والعلاء، وقاتده لم يسمعه من مطرف، فذكرناه عن همام إذ كان قد وصله وقد تابعه على روايته عوفٌ، عن حكيم الأثرم، عن الحسن، عن مطرف، عن عياض.

3492 - نا به محمد بن بشار بن داود، قال: نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرائي، قال: نا عوفٌ، عن

حكيم الأثرم، عن الحسن، عن مطرف، عن عياض بن حمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه<sup>121</sup>، وحكيم الأثرم بصري حدث عنه عوفٌ وحامد بن سلمة، ولكن في حديثه شيءٌ لأنه حدث عنه حماد بن سلمة بحديث منكر، فلذلك بدأنا بحديث قتادة قبله، ولولا ذلك ذكرنا الحسن عن مطرف إذ كان أجل<sup>122</sup>.

فاضل الإمام البزار بين الحسن<sup>123</sup> وأربعة رواة آخرين رووا الحديث عن مطرف وهم: يزيد بن عبد الله<sup>124</sup> والعلاء

بن زياد ورجلان نسيهما قتادة، ولعل الرجل الثالث الذي نسيه هو عقبه بن عبد الغافر كما هو في رواية أحمد في مسنده<sup>125</sup>، ولم نقف على اسم الرجل الرابع.

فقدم رواية غير الحسن عن مطرف مع كون الحسن أجل بسبب وجود راو ضعيف في السند الذي فيه الحسن

وهو حكيم الأثرم.

والإمام البزار يرتب مسنده حسب جلاله الرواة، وهذا منهج التزم به في ترتيب سائر مسنده.

### المطلب الرابع: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أحب إلي" أو "أحب إلينا"

باستقراء مسند الإمام البزار وقفت على موضعين فاضل الإمام البزار فيهما بين الرواة مستخدمًا لفظ: "أحب

إلي" أو "أحب إلينا" وهما:

1. قال الإمام البزار:

حدثنا عقبة بن مكرم العمي وعمرو بن علي، قالوا: حدثنا ابن أبي عدي، عن الأشعث، عن الحسن، عن أنس،

قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفتح القراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، وكان أخف الناس صلاةً

في تمام.

وهذا الحديث قد روي قريبًا منه غير أشعث، وأشعث أحب إلي ممن روي هذا الحديث عن الحسن، عن أنس

غيره وتفرد به أنس<sup>126</sup>.

لعل البزار يقصد غير أشعث سالم الخياط<sup>127</sup> كما في رواية المستغفري في فضائل القرآن<sup>128</sup> وابن القيسراني في

مسألة التسمية<sup>129</sup> وهشام الدستوائي كما في رواية ابن القيسراني في مسألة التسمية أيضًا<sup>130</sup> ويونس بن عبيد<sup>131</sup> كما في

رواية منتخب حديث يونس بن عبيد لأبي نعيم الأصفهاني<sup>132</sup>.

فاضل الإمام البزار بين أشعث وبين سالم الخياط وهشام الدستوائي ويونس بن عبيد<sup>133</sup>.

2. قال الإمام البزار:

حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس،

رضي الله عنهما، أنه دعا أخاه عبيد الله يوم عرفة، فأتي بطعام، فقال: إني صائم، فقال: إنكم أهل بيت يقتدى بكم،

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بحلاب لبن، في مثل هذا اليوم، فشرب.

وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس بإسناد آخر رواه: أيوب، عن عكرمة، واختلفوا على أيوب فبعضهم قال:

عن عكرمة، وبعضهم قال: عن سعيد بن جبيرة، وابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أحب إلينا من أيوب عن

عكرمة<sup>134</sup>.

فاضل الإمام البزار بن رواية ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وبين رواية أيوب عن عكرمة بقوله: وابن جريج

عن عطاء عن ابن عباس أحب إلينا من أيوب عن عكرمة<sup>135</sup>، ورجح رواية ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

على رواية أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، ووافق بذلك الأئمة النقاد.

### المطلب الخامس: المفاضلة بين الرواة باستخدام لفظ: "أتم حديثًا من"

باستقراء مسند الإمام البزار وقفت على موضع واحد فاضل الإمام البزار فيه بين الرواة مستخدمًا لفظ: "أتم

حديثًا من" وهو:

1. قال الإمام البزار:

حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن سعيد

بن جبيرة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عرضت علي الأمم فجعل يمر علي النبي

## المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار (المسند الكبير المعلق) دراسة نظرية تطبيقية

ومعه القوم والنبي ومعه الرهط حتى مر بي سوادٌ عظيمٌ قلت: أمّتي. قال: ذلك موسى وأمته، ثم قيل لي: انظر إلى الأفق فإذا سوادٌ قد ملأ الأفق كلها من الجوانب كلها فقيل: هذه أمتك ويدخل الجنة من أمتك سوى هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب، قال: فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا من هم فأفاض الناس في الحديث فآكثروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم الذين لا يكتون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: نعم، ثم قام آخر فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: سبقك بما عكاشة. وحدثناه إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن فضيل عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

وقد روى هذا الحديث شعبة فجاء ببعض كلامه، وابن فضيل وزيادٌ أتم حديثاً من شعبة، ولا نعلم أسند حصين، عن سعيد، عن ابن عباس غير هذا الحديث<sup>136</sup>.

فاضل الإمام البزار بين رواية محمد بن فضيل<sup>137</sup> وزياد بن عبد الله<sup>138</sup> وشعبة بن الحجاج، ولعل الإمام البزار عنى بقوله: وابن فضيل وزيادٌ أتم حديثاً من شعبة، أنهما أتم متناً بسياقه وطوله، وليس أنهما يقدمان على شعبة<sup>139</sup>.

### الخاتمة

في ختام هذا البحث يمكن أن أسجل هنا النتائج والتوصيات:

- اجتهد الإمام البزار في باب المفاضلة بين الرواة وأطلق أحكاماً متعددة وله في هذا الباب تأصيلاتٌ فريدةٌ تم ذكرها في هذا البحث وهي تدل على إمامته ومكانته في علم الجرح والتعديل ومعرفته التامة به.
- تعددت وتوعت صيغ المفاضلة التي استخدمها الإمام البزار، فمن خلال النماذج المدروسة نجد أن الإمام البزار استخدم ألفاظاً معينة في مفاضلته بين الرواة على وزن أفعل التفضيل. وهذه الألفاظ هي:
  - أحفظ أو أحفظ من وقد استعملها في عشرة مواضع.
  - أثبت أو أثبت من وقد استعملها في سبعة مواضع.
  - أجل أو أجل من وقد استعملها في موضعين.
  - أحب إلي من أو أحب إلينا من وقد استعملها في موضعين.
  - أتم حديثاً وقد استعملها في موضع واحد.
- إن من أهداف وأغراض المفاضلة التي يعقدها أو يجريها الإمام البزار في مسنده بين الرواة موثقاً أو مضعفاً إنما هو لترجيح نسبة الحديث إلى مسنده الصحيح، فهل هو من حديث فلان أم فلان، وهذا بابٌ في غاية الأهمية والدقة، لكونه من صلب طبيعة مسنده وهو ترتيب الأحاديث وسوقها بحسب الرواة.
- إن من أهداف وأغراض المفاضلة عند الإمام البزار الترجيح بين الرواية المسندة والمرسلة، أو المرفوعة والموقوفة.
- إن من أهداف وأغراض المفاضلة بين الرواة عند الإمام البزار في مسنده هو التمييز بين الرواة وتبيين الأسماء المتشابهة التي قد يشكل على البعض إن لم تبين، وقد فعل ذلك رغم أن الراوي الآخر غير مذكور في الرواية.
- وكذلك ترجيح أن هذا الحديث من رواية فلان دون فلان، وترجيح رواية فلان على فلان، وترجيح رواية أحد التلاميذ على غيره من تلاميذ الشيخ.
- عبارات المفاضلة بين الرواة لا يقصد بها بيان رتبة الراوي في الجرح والتعديل؛ وإنما يقصد بها بيان درجته مع

غيره من الرواة، حيث لا يحمل التوثيق على ظاهره كما لا يحمل التضعيف على ظاهره، فالمفاضلة بين الثقة والأوثق والضعيف والأضعف، هو جرحٌ وتعديلٌ نسبي يراد به تمييز المراتب فقط لا الحكم المطلق على الراوي، وينظر في حال الراوي وفق الأقوال التي وردت في بيان رتبته.

• والإمام البزار في تفضيله لبعض الرواة لا يعني توثيقه، وإنما يكون توثيقاً نسبياً استدعته المفاضلة بين مجموعة الرواة، فمثلاً حكمه على الرواة بأنه أوثق من صاحبه لا يريد منه الحكم بثقة هذا الراوي -لأن كلا الراويين ضعيفٌ- لكنه يريد أن أحدهما أوثق من الآخر.

• وافق الإمام البزار الأئمة في جملة من أحكامه التي أصدرها في باب المفاضلة بين الرواة، وخالف بعضهم في أخرى، لأن ما يصمد عند إمام من مبررات التفضيل لا يصمد عند غيره فضلاً عن اختلاف الأئمة لأسباب متعددة منها العلم بالمبرر من عدمه، ولذا كان باب الاختلاف بين الأئمة في المفاضلة واسعاً.

• في بعض المواضع يذكر الإمام البزار استدلالاً وتعليلاً لحكمه الذي أصدره في المفاضلة بين مجموعة من الرواة. إن باب المفاضلة بين الرواة بابٌ دقيقٌ ويناقد الحكم على الرواة من جوانب متعددة قد تخفى في التراجع العامة، وما زالت كثيرٌ من مسائله بحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة في التنظير والتأصيل، لذا أوصي بتوجه الجهود إلى ذلك.

• كما أن الإمام البزار ومن خلال بيان التفاضل بين الرواة يرتب مسنده فهو يرتب مسنده حسب جلاله الرواة.

• التأثير المباشر لتحرير أحكام المفاضلة بين الرواة على ظهور علة الحديث، حيث يساعد في دراسة الاختلاف ومعرفة الروايات الشاذة والمنكرة.

• أوصي بمتابعة الجهود في الاستقراء لأحكام الأئمة في المفاضلة بين الرواة ودراستها دراسةً مفصلةً. أوصي بتتبع كلام الأئمة في المواضع المختلفة، والعناية بتحرير عباراتهم ومعرفة سياقها، وهذا بابٌ مفيدٌ في دفع التعارض الذي يبدو بين الروايات المختلفة عند الناقد أو عند الناقد مع غيره.

بهذا تم البحث، أسأل الله السميع العليم أن ينفع به وأن يجعله خاصاً لوجه الكريم، إنه خير مسؤول وخير

مجيب، والحمد لله رب العالمين.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### الهوامش (References)

1' Abd al Karīm bin Muḥammad Al Sam'ānī, *Al Ānsāb*, 1st ed. (Dar al Janān, 1408 AH), 4: 153

العتكي: بفتح المهملة والتاء المنقوطة من فوق وكسر القاف، نسبة إلى عتيك وهو بطن من بطون أزد، وهو عتيك بن النظر بن الأزد. انظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، ت: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط1، 1408هـ،

153 :4

<sup>2</sup> Al Sam'ānī, , *Al Ānsāb*, 1: 120

الأزدي: بفتح الألف وكسر الدال المهملة، نسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الغوث. انظر عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، 1: 120.

<sup>3</sup> Abūdl Karīm bin Muḥammad Al Sam'ānī, *Al Ānsāb*, 1: 363

البصري: نسبة إلى البصرة، بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، انظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، 1: 363.

<sup>4</sup> Abūdl Karīm bin Muḥammad Al Sam'ānī, *Al Ānsāb*, 1: 336

البزار: بفتح المنقوطة وبوحدة والزاي المشددة وفي آخرها راء، اسم لمن يخرج الدهن من البز ويبيعه. انظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، 1: 336.

<sup>5</sup> Āḥmd Bin 'Alī al Khaṭīb al Baghdādī, *Tarīkh Baghdād*, (Beirūt: Dār al Fikr, n.d.), 4: 334.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الفكر، بيروت، (د.ت)، (د.ط).4: 334.

<sup>6</sup> Muḥammad bin Uthmān Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, ed. Sho'ayb Al Arna'ūt, 3rd ed. (Beirūt: Mu'assasah Al Risālah, 1985), 11:87; Aḥmad bin Ḥusayn Ibn Fāris, *Mu'jam Maqāyīs al Lughah*, ed. 'Abd al Salām Muḥammad Hārūn (Dār al Fikr, 1399), 5: 371, 374.

ومعلوم أنَّ لفظ: "نيف" يُطلق في اللغة ويراد به مطلق الزيادة والعلو والارتفاع، ويطلق أيضاً على كلِّ ما زاد على العقد حتى يبلغ العقد الآخر، وعلى هذا تكون سنة ولادته محصورة بين (210هـ- 219هـ)، ومثل هذه الظاهرة -أي ظاهرة عدم ضبط سنوات ولادات العلماء لمن يتصفح ويستقري كتب التراجم- ظاهرة منتشرة بكثرة، إذ غالباً ما تضبط التواريخ بالوفيات، وذلك بعد أن يشتهر العالم ويعرف. انظر: محمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، ت: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1417هـ، 11: 87، انظر لمعنى لفظ: "نيف". مادة: نوف، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ، 5: 371، 374.

<sup>7</sup> Yāqūt al Ḥamawī, *Mu'jam Al Būldān*, (Beirūt: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, n.d), 3:79.

الرملة: (واحدة رمل مدينة في فلسطين) ياقوت الحموي، معجم البلدان، معجم البلدان، ياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، (د.ط).3: 79.

<sup>8</sup> Al Khaṭīb al Baghdādī, *Tarīkh Baghdād*, 4:334.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 4: 334.

<sup>9</sup> Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 11:87.

محمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، 11:87

<sup>10</sup> Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 11:87.

محمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، 11:87.

<sup>11</sup> Aḥmad bin 'Alī bin Ḥajar al 'Asqalānī, *Lisān al Mīzān*, 1st ed. (Beirūt: Dār al Bashā'ir al Islāmiyah, 1423), 1:335.

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1423هـ، 1: 335.

<sup>12</sup> Khayr al Dīn Al Zarkalī, *Al A'lām*, 10 ed. (Dār al 'Ilm lil Malāyīn, n.d.)1:189; Muḥamad bin Ja'far Al Kattānī, *Al Risālah Al Mūstaṭrifah li Bayān Mashhūr Kutub al Sunnah Al Mushriqah*, 6th ed. (Beirūt: Dār al Bashā'ir al Islāmiyah, 1421 AH), p: 68.

- خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط10، 1992م، 1: 189؛ محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط6، 1421هـ، ص 68.
- <sup>13</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Lisān al Mizān*, 1:285.
- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 1:285.
- <sup>14</sup> Muhammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī, ed. 'Alī Muḥamad al Bajāwī, *Mizān Al I'atdāl*, 1st ed. (Dār 'Ihyā Al Kutub Al 'Arabiyah, 1382), 2: 320.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ميزان الاعتدال، ت: علي محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1382هـ، 2: 320.
- <sup>15</sup> Fawad Sizgin, *Tarīkh Al Tūrāth Al 'Arabī*, (Madinah: Idārah al Thaqāfah wal Nashr, 1403), 1:316.
- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، تعريب: محمد فهمي حجازي، إدارة الثقافة والنشر، المدينة المنورة، 1403هـ، 1:316.
- <sup>16</sup> Ibn Khayr Al Ishbīlī, *Fahrist Ibn Khayr Al Ishbīlī*, 1st ed. (Beirūt: Dār al Kitāb al Labnānī, 1410), 1:327.
- ابن خير الإشبيلي، فهرست ابن خير الإشبيلي، ت: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1410، 1: 327.
- <sup>17</sup> Muḥammad bin 'Abd al Raḥmān Al Sakhāwī, *Fath al Mughhīth Bi Sharḥ Alfīyyah al Ḥadīth*, ed. Ḥusayn 'Alī, 1st ed. (Egypt: Maktabah al Sunnah, 2003)1:208.
- محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فتح المغيـث في شرح ألفية الحديث، ت: حسين علي، مكتبة السنة، مصر، 2003م، الطبعة الاولى، 1: 208.
- <sup>18</sup> ūmar Raḍa khalah, *Al Mu'jam al Mūlfīn*, (Beirūt: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, n.d.), 1:220.
- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)، (د.ط)، 1: 220.
- <sup>19</sup> Al Khaṭīb al Baghdādī, *Tarīkh Baghdād*, 4:334.
- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 4: 334.
- <sup>20</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Lisān al Mizān*, 1:563.
- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 1: 563.
- <sup>21</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Lisān al Mizān*, 1:563.
- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 1:563.
- <sup>22</sup> Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 11:87.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 11: 87.
- <sup>23</sup> Muḥammad bin Aḥmad Al Dhahabī, *Al Mughnī Fil Ḍu'afā'*, ed. Nūr al Dīn 'Itar, (Beirūt: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, 1391 AH), 1:51.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المغني في الضعفاء، ت: نور الدين عتر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1391هـ، 1: 51.
- <sup>24</sup> Muḥammad bin Aḥmad Al Dhahabī, *Tadhkirah al Ḥuffāz*, ed. Muḥammad 'Awwamah (Beirut: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, n.d.), 2:653.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، 2: 653.
- <sup>25</sup> Muḥammad bin Aḥmad Al Dhahabī, *Tadhkirah al Ḥuffāz*, 2:653.
- الذهبي، تذكرة الحفاظ، 2: 654.

- 26 Abūdl Karīm bin Muḥammad Al Sam'ānī, *Al Ānsāb*, 1:336.  
السمعاني، الأنساب، 1:336.
- 27 Muwaffiq bin 'Abdullah, *Su'ālāt Al Hākīm al Nisāpūrī Li al Dārr Qūṭnī fil Jarḥ wal Ta'dīl*, 1st ed. (Riyādh: Maktabah al Ma'ārif, 1404), p: 92.  
موفق بن عبد الله، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1404هـ، ص 92.
- 28 Muhammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā*, 11:88.  
الذهبي، سير أعلام النبلاء، 11:88.
- 29 Muhammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā*, 11:88.  
الذهبي، سير أعلام النبلاء، 11:88.
- 30 'Abdullah bin Muḥammad bin Ja'far, *Ṭabaqāt Muḥadithīn Bi Aṣṣihān wal Wāfīdīn 'Alayhā*, 2<sup>nd</sup> ed. (Beirūt: Mu'assasah al Risālah, 1312), 3:386.  
عبد الله بن محمد بن جعفر، طبقات المحدثين بأصبهان والوافدين عليها، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1312هـ، 3:386.
- 31 'Alī bin Abī Bakr al Haythamī, *Kashf al Astār 'an Zawā'id Al Bazzār 'alā al Kutub al Sittah*, 2<sup>nd</sup> ed. (Beirūt: Mu'assasah al Risālah, 1404), 3:219.  
علي بن أبي بكر الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1404، 3:219.
- 32 Al Khaṭīb al Baghdādī, *Tarīkh Baghdād*, 4: 334.  
الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 4:334.
- 33 Khalīl bin Ayyāk Al Ṣafādī, *Al Wāfī Bil Wafayāt*, (Farnāz Shtārayz Bifusān, n.d.), 7:268.  
خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، فرناز شتاريز بفسان، (د.ت)، (د.ط) 7:268.
- 34 Muhammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī, *Tadhkirah al Huffāz*, 2:653.  
الذهبي، تذكرة الحفاظ، 2:653.
- 35 Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Lisān al Mizān*, 1:564.  
ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 1:564.
- 36 *Kashf al Astār 'an Zwā'id Albzār 'Ālā al Kūtb al Sitah*, 1:51.  
الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، 1:5.
- 37 Muḥamad bin Ja'far Al Kattānī, *Al Risālah Al Mūstatrīfah*, p: 68.  
محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستترفة، ص 68.
- 38 Ibn Fāris, *Mu'jam Maqāyīs al Luḡah*, 4:508.  
ابن فارس، معجم مقاييس اللُّغة، (4: 508) مادة (فضل).
- 39 Muḥammad bin Mukarram Ibn Manzūr, *Lisān al 'Arab*, 1st ed. (Beirūt: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, 1416), 11:524.  
ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1416هـ، 11:524، مادة (فضل).
- 40 Muḥammad bin Ya'qūb Al Fayrawz al Ābādī, *Al Qāmūs Al Muḥīṭ*, (Beirūt: Mu'assasah al Risālah).  
محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، ص: 1043، مادة (فضل).
- 41 Muḥammad bin Mukarram Ibn Manzūr, *Lisān al 'Arab*, 11:524.  
ابن منظور، لسان العرب، 11:524، مادة (فضل).
- 42 Ibrāhīm uṣṭafa & Others, *Al Mu'jam al Wāsīṭ*, (Dār al D'awah, n.d.), 2: 693.

إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة (د.ط) (د.ت)، 2: 693، مادة (فضل).

<sup>43</sup> Muḥammad 'Eīd Al Ṣāhib, "Alfāz al Mufaḍalah fil Jarḥ wal Ta'dīl wa Atharuhā fil Ḥukm 'ala al Ruwāt wa Marwiyyātihim", *Majallāh al Sharī'ah Wal Qanūn* No. 35, Rajab 1429.

د. محمد عيد محمود الصّاحب، ألفاظ المفاضلة في الجرح والتّعديل وأثرها في الحكم على الرّواة ومروياتهم، مجلة الشريعة والقانون، العدد 35، رجب، 1429هـ.

<sup>44</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 237.

البيزار، مسند البيزار، حديث رقم: 237.

<sup>45</sup> Aḥmad bin 'Alī Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, 1st ed. (Syria: Dār al Rashīd, 1986), p: 266.

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين. انظر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، دار الرشيد، سوريا، الطبعة: الأولى، 1986م، ص: 266.

<sup>46</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 218.

زهير بن معاوية بن حديج أبو خيشمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 218.

<sup>47</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 104.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكَلِّمُ فِيهِ بِلا حُجَّة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 104.

<sup>48</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed* (Beirūt: Mu'ssah Al Risālah, 1421), Ḥadīth # 18356.

أحمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1421هـ، حديث رقم: 18356 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ عَلَى مِثْرِ الْكُوفَةِ: «وَاللَّهِ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَشْتَبِعُ مِنَ الدَّقْلِ، وَمَا تَرَضُونَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ، وَالرُّبْدِ».

<sup>49</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 261.

سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، مات سنة تسع وسبعين. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 261.

<sup>50</sup> Muslim bin Al Ḥajjāj Al Nishābūrī, *Ṣaḥīḥ Muslim*, 1st ed. (Cairo: Dār Al Ghad Al Jadīd, 2017), Ḥadīth # 2977.

مسلم بن حجاج النيشابوري، صحيح مسلم، كتاب الرّهد والرّقائق، حديث رقم: 2977، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ «لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ، مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ» وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ.

<sup>51</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 580.

وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البيزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 580.

<sup>52</sup> Muḥammad bin 'Abdullah al Nishāpūrī Al Ḥākīm, *Al Mustadrak 'ala al Ṣaḥīḥayn*, ed. Muṣṭafa 'Abd al Qādir 'Aṭā, 1st ed. (Beirūt: Dār Al Kutub Al 'Ilmiyyah, 1990), Ḥadīth #

7920.

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین للحاکم، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1990م، حديث رقم: 7920 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ، الْقَفِيهِيُّ بِخَارِزَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَيِّمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ سَيِّمَانُ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَالِ وَهُوَ جَائِعٌ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْنَدِ مَنْ يَحْرَجَاهُ.

<sup>53</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥadīth # 2232.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 2232.

<sup>54</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed*, Ḥadīth # 1412; Aḥmad bin Ḥusayn Al Bayhaqī, *Al Sunan Al Kubra*, 3rd ed. (Beirūt: Dār Al Kutub Al ‘Ilmiyyah, 2003), Ḥadīth # 21065.

احمد بن محمد بن حنبل، مسند احمد، حديث رقم: 1412. وعند البيهقي في السنن الكبرى، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 2003م، كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبيّة، حديث رقم: 21065.

<sup>55</sup> Aḥmad bin ‘Alī Ibn Ḥajar al ‘Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1st ed. (India: Dā‘irah al Ma‘ārif al Niẓāmiyyah, 1326), 10:342; Ibn Ḥajar, *Taqrīb al Tahdhīb*, p:342.

موسى بن خلف العمري أبو خلف البصري العابد، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: كان يعدُّ مِنَ الأبدال، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو داود: ليس به بأسٌ ليس بذلك القوي، وقال ابن حبان: أكثر مِنَ المناكير، وقال الدارقطني: ليس بالقويّ يعتبر به، وقال ابن حجر: وعن ابن معين أيضاً ضعيفٌ نقله ابن عدي، وقال ابن حجر أيضاً: صدوقٌ عابدٌ له أوهامٌ. ينظر ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 10: 342، تقرب التهذيب، ص: 550.

<sup>56</sup> Yūsuf bin ‘Abd al Raḥmān Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl fi A’smā’ al Rijāl*, ed. Bashār ‘Awwād, 1st ed. (Beirūt: Mu’assasah al Risālah, 1980), 30: 215.

هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري، قال أبو داود: كان هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي، والدستوائي: أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير؟ قال: الدستوائي، لا تسأل عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، مثله عسى، وأما أثبت منه فلا. وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أكبر من في يحيى بن أبي كثير من أهل البصرة هشام الدستوائي. وقال العجلي: هشام الدستوائي بصري، ثقة، ثبت في الحديث، كان أروى الناس عن ثلاثة: عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، ويحيى بن أبي كثير، وقال محمد بن سعد: هشام الدستوائي، كان ثقةً ثبتاً في الحديث، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي، وأبا زرعة: من أحب إليكما من أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قالوا: هشام. قلت لهما: والأوزاعي؟ قالوا: بعده. وقال: سألت أبا زرعة، قلت: في حديث يحيى بن أبي كثير من أصحابك إليك هشام الدستوائي، أو الأوزاعي؟ قال: هشام أحبُّ إليّ لأنَّ الأوزاعي ذهب كتبه، وأثبت أصحاب قتادة هشام، وسعيد. وقال سئل أبي عن هشام الدستوائي، وهما أيهما أحفظ؟ قال: هشام. ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1980م، 30: 215.

<sup>57</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥadīth # 3414-3417.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 3414-3417.

<sup>58</sup> Ibn Ḥajar al ‘Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 467.

محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، مات

سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها. انظر: ابن حجر عسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 467.

<sup>59</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 358.

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراودي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين. انظر: احمد بن علي ابن حجر عسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 358.

<sup>60</sup> Alī bin 'Umār Al Dār Quṭanī, *Al 'Ilāl al Wāridāh fi Āhadīth al Nabawiyyah*, ed. Maḥfūz al Raḥmān Al Salafī, (Riyadh: D ā r Ṭ ayyibah, 1985), 13: 418.

قال علي بن عمر الإمام الدارقطني في كتابه "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، 1985م، 13: 418، عندما سئل عن حديث محمد بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاها، ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا، فَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ فِقِيهِ ... الحديث. فقال: يرويه محمد بن إسحاق، واختلف عنه؛ فرواه يعلى بن عبيد، وأحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه. وقال إبراهيم بن سعد: عن ابن إسحاق، قال: ذكر الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه. وقال عبد الله بن نمير: عن ابن إسحاق، عن عبد السلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه. وقول ابن نمير أشبهها بالصواب. وكذلك روي عن مالك، وصالح بن كيسان، ويزيد بن عياض، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه. ورواه عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

<sup>61</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥadīth # 34333.

البزاري، مسند البزاري، حديث رقم: 3433.

<sup>62</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 11:60, Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 574.

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التديس والإرسال الخفي، قال عبد الرحمن بن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري، وقال الحارث بن شريح البقال: سمعت يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي يقولان: هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة، وقال أبو داود قال أحمد: ليس أحد أصح حديثًا عن حصين من هشيم، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين، انظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 11: 60، تقريب التهذيب، ص: 574.

<sup>63</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 2:391.

حصين بن نمير الواسطي أبو محصن الضرير مولى الهمدان كوفي الأصل، قال بن معين: صالح، وقال العجلي وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح ليس به بأس، ذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن أبي خيثمة: قلت لأبي: لم لا تكتب عن أبي محصن؟ قال: أتيتته فإذا هو يحمل على علي فلم أعد إليه، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. انظر ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 2: 391.

<sup>64</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed*, Ḥadīth # 16731; Aḥmad bin 'Alī Abū Ya'la *Musnad Abi Ya'la*, 1st ed. Ḥusayn Salīm Asad, (Damascuss: Dār al Ma'mūn lil Turāth, 1984), Ḥadīth # 7412; Sulaymān bin Aḥmad Al Ṭabarānī, *Al Mu'jam al Kabīr* (Cairo: Maktabah ibn Taymiyyah, n.d.), Ḥadīth # 1605. 'Abdullah bin Muḥammad Ibn Abī Shaybah, *Al Muṣannaf Ibn Abī Shaybah*, n.d., Ḥadīth # 7513.

احمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، حديث جبير بن مطعم، حديث رقم: 16731، مسند أبي يعلى الموصلي، حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث رقم: 7412، والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم: 1605،

وابن أبي شيبه في مصنّفه، في الصلّاة في مسجد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حديث رقم: 7513.

<sup>65</sup> Sulaymān bin Aḥmad Al Ṭabarānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, Ḥadīth # 1558.

كما هو عند الإمام الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم: 1558.

<sup>66</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 3474-3469.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 3474 – 3469.

<sup>67</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 105.

إسماعيل ابن إبراهيم ابن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 105.

<sup>68</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 541.

معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 541.

<sup>69</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1:276.

ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 1: 276.

<sup>70</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 3596.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 3596.

<sup>71</sup> Sulaymān bin al Ash'ath Abū Dāw'ūd, *Sunan Abī Dāw'ūd* (Beirūt: Al Maktabah al 'Aṣariyyah, n.d.), Ḥadīth # 3663.

سلمان بن اشعث ابى داود، اسنن أبي داود حديث رقم: 3663 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي [أبوه هو هشام]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ مَا يَتَّوَمُّ إِلَّا إِلَىٰ عِظَمِ صَلَاةٍ».

<sup>72</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 481.

محمد بن سليم أبو هلال الراسي البصري، قيل: كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 481.

<sup>73</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed*, Ḥadīth # 19990.

أحمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد، 19990 – حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَقَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ عَقَّانُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ: حَسَنٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُنَا عَامَّةً لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّوَمُّ إِلَّا لِعِظَمِ صَلَاةٍ " يُعْنِي الْمَكْتُوبَةَ الْقَرِيضَةَ. قَالَ عَقَّانُ: عَامَّةً يُحَدِّثُنَا لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّوَمُّ إِلَّا لِعِظَمِ صَلَاةٍ.

<sup>74</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 4156-4158.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 4158-4156.

<sup>75</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1:490.

بكير بن أبي السميط المسمعي مولاهم البصري المكفوف، قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به، قلت: وقال ابن حبان: لا يحتجُّ به إذا انفرد، كثير الوهم، وذكره أيضًا في الثقات، وقال العجلي: بصري ثقة. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 1: 490.

<sup>76</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 119.

أيوب بن أبي مسكين التميمي أبو العلاء القصاب الواسطي، صدوق له أوهام من السابعة مات سنة أربعين. انظر: أحمد بن علي

بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 119.

<sup>77</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 464.

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات سنة خمس وسبعين. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 464.

<sup>78</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 239.

سعيد ابن أبي عروبة مهراڤ اليشكري مولاھم أبو النظر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التديليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين. انظر: تقريب التهذيب، ص: 239.

<sup>79</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥaḍīth # 4536.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 4536.

<sup>80</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 493.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق، سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 493.

<sup>81</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥaḍīth # 5170.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 5170.

<sup>82</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 363.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاھم المكّي، ثقة فقيه فاضل، وكان يديّس ويرسل، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة، ولم يثبت. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 363.

<sup>83</sup> Aḥmad bin 'Alī Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 599.

يزيد بن الأصم - واسمه عمرو - بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 599.

<sup>84</sup> Muḥammad bin Ismā'īl Al Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al Bukhārī*, (Egypt: Dār Ṭawq al Najāh, 2004), Ḥaḍīth # 6434; Muslim bin Al Ḥajjāj Al Nishābūrī Ḥaḍīth # 1048.

محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال حديث رقم: 6436؛ وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً حديث رقم: 1048.

<sup>85</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnaḍ Aḥmed*, Ḥaḍīth # 21111; Muḥammad bin Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, ed. Sho'ayb al Arnā'ūt, 2nd ed. (Beirūt: Mu'assasah Al Risālah, 1993), Ḥaḍīth # 3237.

أحمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن عباس، حديث رقم: 21111؛ صحيح ابن حبان، حديث رقم: 3237.

<sup>86</sup> Al Bazzār, *Mūsnaḍ Al Bazzār*, Ḥaḍīth # 8292.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 8292.

<sup>87</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 547.

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يديّس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. انظر: ابن حجر العسقلاني تقريب التهذيب، ص: 547.

<sup>88</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Taqrib al Tahdhīb*, p: 170.

حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، ثقة تعيّر حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 170.

<sup>89</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 6045.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 6045.

<sup>90</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 6396.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 6396.

<sup>91</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 96.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 96.

<sup>92</sup> Durr Yamān and Mursal Farmān, "Misunderstandings of Imām Bazzār about Reporters' Reports of Hadith in His Book 'Al-Musnad al-Bahar al-Zakhkhār,'" *Al-Idāh* 36, no. 2 (December 2018), <https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/128>.

دریمان ومرسل فرمان، أوهام الإمام البزار في الأسانيد والرجال من خلال مسند البحر الزخار، مجلّة الإيضاح 36، ع 2، 2018م، حيث ذكر أربعة عشر وهماً.

<sup>93</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 1101.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 1101.

<sup>94</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 364.

عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي، ثقة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 364.

<sup>95</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 102.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة القروي المدني الأموي مولاهم، صدوق، كَفَّ فسَاء حفظه، مات سنة ست وعشرين. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 102.

<sup>96</sup> Al Dār Quṭanī, *Al 'Alāl Al Wāridāh fī Āhadīth al Nabawīyyah*, Ḥadīth # 606.

الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4: 333) 606- وسئل عن حديث عامر بن سعد عن سعد قال: الحدوا لي لحدًا، وانصبوا علي اللبن نصبًا، كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يرويه إسماعيل بن محمد بن سعد، حدث به عنه عبد الله بن جعفر المخرمي، واختلف عنه؛ فرواه جماعة، منهم: يحيى بن يحيى، وخالد بن مخلد، وأبو عامر العقدي، وأبو سلمة الخزازي، واسمه منصور بن سلمة نبيل، كان أحمد بن حنبل يأخذ عنه، وأبو سعيد مولى بني هاشم، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله، وغيرهم عنه، عن إسماعيل، عن عامر بن سعد، عن سعد. وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي، ووهم فيه، فرواه عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن سعد. والصواب حديث عامر. وروى عن صالح بن كيسان، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن سعد مرسلًا. وكذلك قيل: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن سعد. قلت: فقد قيل عن محمد بن خالد الدمشقي، عن مروان بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، مثل قول ابن مهدي. قال: لا يلتفت إليه.

<sup>97</sup> Muslim bin Al Ḥajjāj Al Nishābūrī, *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 966.

مسلم بن حجاج النشاپوري، صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في اللحد ونصب اللبن على الميت، حديث رقم: 966.

<sup>98</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 4191.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 4191.

<sup>99</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 1101.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 1101.

<sup>100</sup> Sulaymān bin Ash'ath Abū Daw'ūd, *Sunan Abī Dāw'ūd* (Beirut: Maktabah

'Aṣariyyah, n.d.), Ḥadīth # 3177; Al Ḥākim, *Al Mustadrak 'ala al Ṣaḥīḥayn*, Ḥadīth # 1314; Aḥmad bin Ḥusayn Al Bayhaqī, *Al Sunan Al Kubra*, 3rd ed. (Beirut: Dār Al Kutub Al 'Ilmiyyah, 1424), Ḥadīth # 6854.

سلمان بن اشعث ابو داود، حيث أخرجه مسنداً أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب الركوب في الجنائز، حديث رقم: 3177؛  
والحاكم في مستدركه على الصحيحين، كتاب الجنائز، حديث رقم: 1314؛ والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب  
الركوب عند الانصراف من الجنائز، حديث رقم: 6854.

<sup>101</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 4245.

البيزار، مسند البزار، حديث رقم: 4245.

<sup>102</sup> Aḥmad bin 'Alī Ibn Ḥajar al 'Asqalān, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 161.

الحسن بن صالح بن صالح بن حي - وهو حيان ابن شُفي - الهمداني الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين،  
وكان مولده سنة مائة. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 161.

<sup>103</sup> Muslim bin Al Ḥajjāj Al Nīshābūrī Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2344.

مسلم بن حججاج النشابوري، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شبيه صلى الله عليه وسلم حديث رقم: 2344، وباب  
إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومجمله من جسده صلى الله عليه وسلم حديث رقم: 2344.

<sup>104</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 4567.

البيزار، مسند البزار، حديث رقم: 4567.

<sup>105</sup> Muḥammad bin Aḥmad Al Dhahabī, *Al Muḡhnī Fil Ḍu'afā'*, 2:760; Muḥamad bin Ḥābān Al Dārmī, *Al Thiḡāt Ibn Ḥābān*, 1st ed. (Al Mūārāf, 1393), 9:291.

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المغني في الضعفاء، 2: 760، يعلى بن عباد بن يعلى، من أهل البصرة، يخطئ، وضعفه  
الدارقطني. انظر: الثقات لابن حبان، 9: 291.

<sup>106</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 4851.

البيزار، مسند البزار، حديث رقم: 4851.

<sup>107</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1:207.

أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر أبو زيد المدني، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أخشى أن لا يكون بقوي في الحديث،  
وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: منكر الحديث ضعيف، وقال يحيى بن معين: أسامة وعبد الله وعبد الرحمن أولاد زيد بن  
أسلم إخوة وليس حديثهم بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال عثمان الدارمي عنه: ليس به بأس، وقال الجوزجاني: ضعفاء في  
الحديث من غير خربة في دينهم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أسامة بن  
زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان  
كثير الحديث وليس بحجة، وقال ابن حبان: كان واهياً يهيم في الأخبار فيرفع الموقوف ويصل المقطوع، وقال ابن عدي: لم أجد له  
حديثاً منكرًا لا إسنادًا ولا منثًا وأرجو أنه صالح، وقال البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد وأما أخواه أسامة وعبد الله فذكر  
عنهما صلاحًا، وقال الأجرى عن أبي داود: ضعيف قليل الحديث. انظر: ابن حجر العسقلاني، تحذيب التهذيب 1: 207.

<sup>108</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1:208.

أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، قال أحمد: تركه القطان بأخرة، وقال الأثرم عن أحمد: ليس بشيء، وقال عبد الله بن  
أحمد عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، وقال ابن معين - في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة - كان يحيى بن سعيد يضعفه،  
وقال أبو يعلى الموصلي عنه: ثقة صالح، وقال عثمان الدارمي عنه: ليس به بأس، وقال الدوري وغيره عنه: ثقة، زاد غيره حجة،  
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد بن عدي: يروي عنه الثوري وجماعة من

الثقات ويروي عنه بن وهب نسخة سالحة وهو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم"، وقال البرقي عن ابن معين: أنكروا عليه أحاديث، وقال ابن نمير: مدي مشهور، وقال العجلي: ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: صالح إلا أن يحيى -يعني ابن سعيد- أمسك عنه بأخرة، وقال الحاكم في «المدخل»: روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب " وأسامة ابن زيد بن أسلم مدي واه وكانا في زمن واحد إلا أن الليثي أقدم، وقال ابن القطان الفاسي: لم يخرج به مسلم إنما أخرج له استشهادًا. انظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب 1: 208.

<sup>109</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 7741-7742.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 7741-7742.

<sup>110</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 493.

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 493.

<sup>111</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 588.

يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري، ضعيف، مات سنة ست وأربعين. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 588.

<sup>112</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 100.

إسحاق ابن راشد الجزري أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، مات في خلافة أبي جعفر. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 100.

<sup>113</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 516.

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المشتهين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 516.

<sup>114</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 7791.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 7791.

<sup>115</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 267.

شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم واسم أبيه: دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 267.

<sup>116</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 538.

معاوية بن يحيى الصديقي أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 538.

<sup>117</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 2300.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 2300.

<sup>118</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 266.

شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 266.

<sup>119</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 457.

قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 457.

<sup>120</sup> Muḥammad bin 'Īsā Al Tirmidhī, *Sunan Al Tirmidhī*, ed. Bashār 'Awwād (Beirut: Dār al Gharb al Islāmī, 1998), Ḥadīth # 3115.

محمد بن اسماعيل الترمذى، سنن الترمذي، حديث رقم: 3115 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، قَالَ: أَتَنِي اِفْرَاءةُ تَبْتَاغَ مَرًّا، فَمَلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَرًّا أَطِيبَ مِنْهُ، فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ، فَأُهْوِئْتُ إِلَيْهَا فَتَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَخَلَفْتُ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا حَتَّى تَمَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ حَتَّى طَرَّقَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى أُوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ}، إِلَى قَوْلِهِ: {ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ}. قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: فَأَتَيْتُهُ فَمَرَّهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ قَالَ: بَلَى لِلنَّاسِ عَامَّةٌ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ وَكَبَّرَهُ وَغَيَّرَهُ. وَأَبُو الْيَسْرِ هُوَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو. وَرَوَى شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ.

<sup>121</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed*, Ḥadīth # 18339.

انظر الرواية في احمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد ، 18339.

<sup>122</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 3490.

البيزار، مسند البيزار، حديث رقم: 3490.

<sup>123</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 160.

الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس، قال البيزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول: حدّثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 160.

<sup>124</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 435

انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 457.

<sup>125</sup> Aḥmed bin Muḥammad bin Ḥambal, *Musnad Aḥmed*, Ḥadīth # 18340.

احمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد ، حديث رقم: 18340 - حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو مَطْرَفٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَقْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَطْرَفٌ: أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: ... ..

<sup>126</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 6662.

البيزار، مسند البيزار، حديث رقم: 6662.

<sup>127</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 226.

سالم بن عبد الله الخياط البصري نزل مكة، وهو سالم مولى عكاشة، صدوق سيء الحفظ. انظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 226.

<sup>128</sup> J'afār bin Muhammad Al Mūstaghfrī, *Faḍā'il al Qur'ān* (Dār Ibn Ḥazām, 1427) Ḥadīth # 626.

أخبرنا عبيد الله بن علي الكوفي أخبرنا ابن أبي مرة بدمشق حدثنا أبو أمية حدثنا عبيد الله حدثنا سالم الخياط عن الحسن عن أنس قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ومع أبي بكر سنتين ومع عمر فلم أسمعهم يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. انظر: جعفر بن محمد المستغفري، فضائل القرآن، حديث رقم: 626.

<sup>129</sup> Mūhāmād bin Ṭāhir Al Maqdasī, *Mas'alah Al Tāsmiyyah*, 1st ed., n.d., p: 43.

أخبرنا أبو الفتح المطهر بن أحمد البيع أخبرنا علي بن منده أخبرنا أبو عمرو بن حكيم حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا عبد بن موسى حدثنا سالم الخياط عن الحسن عن أنس قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتين ومع أبي بكر وعمر فلم أسمعهم يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. انظر: محمد بن طاهر المقدسي، مسألة التسمية، ص: 43.

<sup>130</sup> Mūhāmād bin Ṭāhir Al Maqdasī, *Mas'alah Al Tāsmiyyah*, p: 43.

أخبرنا أبو طالب بن سعد بن منصور وولاد الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن علي بن ميلة الفقيه أخبرنا أبو عمرو بن حكيم أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا سليمان بن عبد الله الرقي حدثنا محمد بن هشام عن ابن سيرين والحسن عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يستفتحون ب {الحمد لله رب العالمين}. انظر: محمد بن طاهر المقدسي، مسألة التسمية لمحمد بن طاهر المقدسي ص: 43.

<sup>131</sup> Ibn Ḥajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 613.

يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 613.

<sup>132</sup> Abū N'aīm Aḥmad bin 'Abdūllah, *Müntkhāb min Ḥadīth Yūnus bin 'Ubayd*, 1st ed., n.d, Ḥadīth # 5.

حدثنا ابن الصوّاف حدثنا أحمد بن الحسين بن معاذ الصوفي حدثني معمر بن سهل حدثنا عبيد الله بن تمام حدثنا يونس عن الحسن عن أنس قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبي بكر وعمر فلم يجهروا: بسم الله الرحمن الرحيم. انظر: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله، منتخب من حديث يونس بن عبيد لأبي نعيم الأصبهاني حديث رقم 5.

<sup>133</sup> Al Dār Quṭnī, *Al 'Alāl al Wāridāh fil Ḥadīth al Nabawiyyah*, Ḥadīth # 2623.

قال الإمام الدارقطني في كتابه "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (12: 206) [2623] عندما سئل عن هذا حديث: وروى سويد بن عبد العزيز، عن عمران القصير، عن الحسن، عن أنس. وروي هذا الحديث، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر. حدث به أبو الحسن الصوفي، عن معمر بن سهل، عن عبيد الله بن تمام، عن يونس. والمحموظ بهذا الإسناد؛ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلاة في تمام. ولم يتابع الصوفي على هذا..

<sup>134</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 5171.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 5171.

<sup>135</sup> 'Abd al Reḥmān bin Muhammad Ibn Abī Ḥātim Al Rāzī, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 1st ed. (Beirūt: Majlis Dā'irah al Ma'ārif al Uthmāniyyah, 1271 AH), 5:357.

قال يحيى بن سعيد: لم يكن أحدًا أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع، وقال مرة: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع، وقال أحمد بن حنبل: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال أيضًا: ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه، وقال علي ابن المديني: ما كان في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج. انظر: عبدالرحمن ابن محمد لابن ابى حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5: 357.

<sup>136</sup> Al Bazzār, *Mūsnad Al Bazzār*, Ḥadīth # 5116-5117.

البزار، مسند البزار، حديث رقم: 5116-5117.

<sup>137</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 502.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: 502.

<sup>138</sup> Ibn Hajar al 'Asqalānī, *Tahdhīb al Tahdhīb*, p: 220.

زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، مات سنة ثلاث وثمانين. انظر ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ص: 220.

<sup>139</sup> Al Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al Bukhārī*, Ḥadīth # 6472.

محمد بن اسماعيل البخاري، فرواية شعبة في صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: { وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } [الطلاق: 3] حديث رقم: 6472 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَصِينَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَجْمٍ يَتَوَكَّلُونَ».